

أثر اسلوب العصف الذهني في تعلم بعض المهارات الاساسية بكره القدم لطلاب الصف الثاني المتوسط

م. م كريم عبد الغني عبد جاسم caremgani@gmail.com

م. م هجوم اسماعيل جمعة hijoom_79@yahoo.com

كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

الكلمة المفتاحية : اسلوب العصف الذهني **Keyword: brainstorming style**

تاريخ استلام البحث : 2017/5/14

DOI : 10.23813/FA/71/18

FA-201709-71P-66

مستخلص البحث :-

تعد لعبة كرة القدم احدى الألعاب الجماعية الأكثر شعبيةً على مستوى العالم ولهذا حظيت بعناية بالغة سواء على الصعيد المحلي أم الدولي فهي تتمتع بمهارات مميزة والتي تعمل على إثارة الجمهور مما زاد الإقبال على ممارستها وبالتالي سرعة انتشارها ، إذ هدف البحث التعرف على تأثير أسلوب العصف الذهني في تعلم بعض المهارات الأساسية بكره القدم لطلاب الصف الثاني المتوسط ،ويمكن إجمال مشكلة البحث في ضعف هذه المهارات بالنسبة للمرحلة المتوسطة وقد استطاع الباحثان تشخيص هذا الضعف بقاء التعلم مستنداً إلى الأساليب التقليدية القديمة .

استعمل الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته اهداف ومشكلة البحث، وتكونت عينة البحث من (78) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط والمتكون من شعبتين (أ و ب) وتم عن طريق القرعة تقسيمهم الى مجموعتين واصبحت الشعبة (أ) تمثل المجموعة الضابطة والبالغ عددها (38) طالباً وشعبة (ب) تمثل المجموعة التجريبية وعددها (40) طالباً ، استغرقت مدة التجربة (9) اسابيع وبواقع (18) وحدة تعليمية وبعد الانتهاء من التجربة أجريت الاختبارات البعدية وتم معالجتها إحصائياً ، وتم الحصول على النتائج وفي ضوءها استنتج الباحثان ما يأتي:-

- تفوق أفراد المجموعة التجريبية التي درست وفق طريقة العصف الذهني على افراد المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الامرية لمادة طرائق التدريس وتنمية التفكير العلمي.

وأوصى الباحثان بالتأكيد على استعمال اسلوب العصف الذهني بوصفه أفضل من الطريقة الامرية .
توصل الباحثان من خلال البحث الى بعض النتائج الحقيقية التي تثبت ان لأسلوب العصف الذهني تأثيراً كبيراً في تعلم المهارات المدروسة باقل وقت وجهد .

The Effect of Using Mind Storming Method in Learning Some Basic Skills of Football for Second Class Intermediate Students

**Karem Abd Ahgani Abd Jasim
Hujom Ismail Jumaa**

Abstract :

Football is one of the most popular games all over the world. As such, it gained a special consideration locally and internationally, as it took the advantages of several skills that motivate the people who in turn approached it abundantly. This study aims to know the effect of using mind storming in learning some basic skills of football for second class intermediate students as the researchers find second class students somehow weak in these skills as they used to learn in accordance to the traditional methods.

The researchers used the experimental approach as it suits the research and the statement of the problem. The sample of the study contains 78 students of the second class intermediate school and were divided randomly into group –A- as the controlling group that contains (38) students and section –B- as the experimental group that contains (40) students with 18 teaching units for nine weeks.

Using the post-test statistically, the researchers reached to the following conclusion that showed the excellence of the experimental group which were taught in accordance to the mind thinking technique over the controlling group which were taught in accordance to the general method of teaching and developing the scientific skills.

The researchers recommended to use the mind storming approach as it is the best method in achieving the methods that the researchers

applied and developing the scientific thinking, beside its great effect in learning the basic skills in a short time and with a little effort.

1- المقدمة :

ان البحث مازال قائماً ومستمراً في مجال التعلم الحركي مع تعدد الطرق والاساليب المستعملة في ذلك لإيجاد افضل الوسائل العلمية خدمة للحركة الرياضية والتطور العلمي والانساني وهذا يساعد في تكوين واعداد الرياضي اعداداً جيداً من كافة النواحي (البدنية، المهارية، الخططية ، النفسية) .

ويمكن القول ان اسلوب العصف الذهني يعد من أكثر الاساليب التي تحفز الابداع والمعالجة الابداعية لحل المشكلات في حقول التربية وغيرها من الحقول التي تأخذ بأحدث مبتكرات العصر المستندة الى المعرفة العلمية ونتائج البحث العلمي ، والعصف الذهني هو " اسلوب تدريسي يقوم على اساس إعداد الوحدات التعليمية بتقسيم المادة الدراسية الى مشكلات صغيرة تتحدى تفكير الطلبة وتحثهم على الوصول الى عدة افكار خلال فترة وجيزة يشارك فيها اكبر عدد من الطلبة مع اعطاء فرصة لكل طالب بالتعبير عن افكاره والمشاركة مع افكار زملائه " (عادل ابو العلا سلامة، 2009 : 264) .

ويجدر الاشارة ان المهارات هي الاساس لتعلم أي لعبة لذا كان لزاماً التفكير في اعداد بعض التمرينات لتعليم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لكونها من الالعاب المشوقة والمحبة لدى الطلاب.

ولإعداد تلك التمرينات يجب اتباع الاسس العلمية الصحيحة في تعليم تلك المهارات وذلك بتوجيه العناية الكلية الى مراحل تعليم المهارات الاساسية واتباع خطوات التعليم الصحيحة من حيث الابتداء بالسهل والتدرج الى الصعب مما يسهل عملية الاداء وهذا ما اشار اليه (كمال عارف، 1989: 61) "ان التدرج في الاداء يكون من السهل الى الصعب وبناء كل تدريب على التدريب السابق له وان يتذكر المدرس ان تدريس المهارات الحركية بصورة صحيحة يعني اكتساب الخبرات".

واشار (محمد حسن علاوي، 1993 : 139) إن المرحلة المتوسطة تعد من المراحل الدراسية المهمة لكونها مرحلة انتقالية في حياة الطالب إذ "تمتاز بالعديد من التغيرات الفسيولوجية والتي تؤثر بصورة بالغة على حياة الفرد في المراحل التالية من عمره".

وتأتي اهمية البحث لانها تحاول من خلال الاسلوب العلمي الصحيح في التدرج والانتقال بالتعلم من السهل الى الصعب وادخال عامل التشويق من خلال الحالات المشابهة لحالات اللعب والتي قد تزيل من تعلم الطلاب بشكل افضل من الطريقة المتبعة (الامرية).

إن مشكلة البحث وبشكل بسيط تكمن في ضعف هذه المهارات بالنسبة للمرحلة المتوسطة ومن خلال خبرة الباحثان لكونهما قد مارسا اللعبة لسنوات طويلة ودرسا اللعبة في المدارس لأكثر من 10 سنوات قد استطاعا تشخيص هذا الضعف وتشخيص سببه الذي هو بقاء الاساليب القديمة التي اصبحت لا تتلاءم مع التغيرات السريعة او التطور الحاصل في اللعبة والعملية التعليمية .

اما هدف البحث التعرف على اثر اسلوب العصف الذهني لتعلم بعض المهارات الاساسية لكرة القدم لطلاب الصف الثاني المتوسط ، اما فرضا البحث فهي وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبارات البعدية ، وجود فروق معنوية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية .

2- اجراءات البحث :

1-2 منهج البحث :

استعمل الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك لملاءمته طبيعة البحث وأهدافه ، والتجريب هو التغيير المتعمد والمضبوط للشروط المحددة لحادث ما وملاحظة التغيرات الناتجة في الحادثة نفسها وتفسيرها والأسباب التي أثرت عليها (ظافر الكاظمي ، 2012 : ص137) .

2-2 مجتمع البحث وعينته :

إن نجاح الباحث في اختيار العينة الصحيحة من حيث النوع والحجم وطريقة السحب هو المفتاح السليم للوصول الى النتائج وإمكانية تعميمها على المجتمع المبحوث (فائزة واخرون، 2009، ص85) ، وعليه فالعينة " هي الانموذج الذي يجري الباحث مجمل عمله عليها أو هي جزء من مجتمع البحث الذي يتناوله الباحث بالبحث والتحليل بهدف تعميم النتائج التي يحصل عليها على المجتمع الذي سحبت منه العينة"(محسن وسلمان ، 2013 : ص33).

ويعد اختيار العينة التي تمثل المجتمع تمثيلاً حقيقياً من الامور المهمة والاساسية لأنها تعطي نتائج دقيقة وموثوقة، وبناءً على ذلك قام الباحث بالإجراءات الآتية لأختيار عينة البحث:

1. تحديد مجتمع الاصل في المدارس المتوسطة في قضاء بعقوبة والبالغ عددها (12 مدرسة) من خلال احصائيات مديرية التخطيط التربوي لمديرية تربية ديالى لعام 2016.
2. تم اختيار متوسطة الصديق للبنين لمجتمع البحث بالطريقة العمدية للأسباب الآتية:-

أ. توفر الساحة والأدوات والتجهيزات الرياضية.
ب. وجود كادر تدريسي مكون من مدرسين.
ج. أما عينة البحث فكانت طلاب الصف الثاني والمتكون من ثلاث شعب وتم عن طريق القرعة اختيار شعبتين (أ) و(ب) للتجربة وكانت نسبة العينة بالنسبة لمجتمع البحث (72%) ولغرض تحديد أي من الشعبتين التجريبية، تم اجراء القرعة، وأصبحت شعبة (أ) المجموعة الضابطة والشعبة (ب) المجموعة التجريبية، إذ بلغ عدد افراد المجموعة الضابطة (38) طالباً والمجموعة التجريبية (40) طالباً.

تم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة الامرية، أما المجموعة التجريبية فقد تم تدريسها بأسلوب العصف الذهني والتي تتضمن اعطاء تمارين اساسية .

2-3 تكافؤ العينة:

(يجب على الباحث أن يحاول على الأقل تكوين مجموعتان متكافئتان فيما يتعلق بالمتغيرات ذات العلاقة) (فاندالين : ديوبولد ، 1984: ص 398) .
 فعليه تم تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية من حيث المستوى المهاري وذلك باستعمال اختبار (T) لعينتين غير متساويتين للأختبار القبلي لمهارات (الدرجة ، المناولة ، التهديف) . وكما مبين في الجدول رقم (1) والذي يبين تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبارات القبلية للمهارات الأساسية المختارة.

جدول (1)

يبين تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبارات القبلية للمهارات

مغنوية الفروق	ت الجدولية	ت المحتسبة	عدد العينة	المجموعة الضابطة		عدد افراد العينة	المجموعة التجريبية		وحدة القياس	الاختبارات
				س	ع		س	ع		
غير مغنوي	1.99	0.06	38	1.50	16.9	40	1.60	16.9	الوقت /ثا	الدرجة
غير مغنوي		0.96		1.17	4.60		1.28	4,85	درجة	المناولة
غير مغنوي		1.15		1.15	3.52		1.28	3.82	درجة	التهديف

2-4 وسائل جمع المعلومات والأدوات المستعملة في البحث:

يقصد بأدوات البحث (الوسيلة التي يستطيع من خلالها الباحث جمع البيانات وحل مشكلته لتحقيق أهداف البحث مهما كانت تلك الأدوات) (وجيه محجوب ، 1988: 33) .
 وقد استعمل الباحثان الادوات البحثية الآتية:-

- 1- المصادر العربية والاجنبية.
- 2- استمارة تحديد الاختبارات الانسب لقياس المهارة.
- 3- الاختبارات والقياسات.
- 4- شريط قياس، حبل، مادة البورك.
- 5- كرات قدم عدد عشرة.
- 6- شواخص وأعلام.
- 7- ساعات الكترونية عدد (2).
- 8- هدف صغير أبعاده 63×110 سم .
- 9- فريق العمل المساعد.

2-5 اختيار المهارات الأساسية بكرة القدم:

اعتمد الباحثان في اختيار المهارات على المنهاج الخاص بوزارة التربية لهذه المرحلة . وكذلك تم عرضها على مجموعة من الخبراء وتم الاتفاق على المهارات الآتية:-

1. مهارة الدحرجة .
2. مهارة المناولة .
3. مهارة التهديف .

2-6 اجراءات البحث الميدانية :-

لغرض تحقيق أهداف البحث عمد الباحثان إلى إتباع الخطوات الآتية :-

1. تحديد متغيرات البحث وذلك بالاعتماد على بعض المصادر والمراجع العلمية، فضلا عن آراء بعض المختصين في مجال الاختبارات والقياس ، فضلا عن خبرة الباحثان المتواضعة في لعبة كرة القدم، اذ تم تحديد مهارات الدحرجة المناولة والتهديف .
2. تحديد أهم الاختبارات لقياس الدحرجة المناولة والتهديف للطلاب في كرة القدم لمتغيرات قيد البحث .
- 2- إجراء التجربة الاستطلاعية والتأكد من كفاءة الفريق المساعد.
- 3- إجراء الاختبارات القبليّة لمتغيرات قيد البحث .
- 4- تطبيق التمارين المستعملة في البحث .
- 5- إجراء الاختبارات البعدية لمتغيرات قيد البحث .

2-7 تحديد الاختبارات للمهارات قيد البحث:

قام الباحثان بإعداد استمارة استبيان لتحديد الاختبارات الأنسب لقياس المهارة وتم تحديد مجموعة من الاختبارات وبواقع اختبارين لكل مهارة وقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال كرة القدم والتعلم الحركي والتدريب الرياضي وطرائق التدريس، وبعد تفريغ الاستمارات واستخراج النسب المئوية تم ترشيح الاختبارات التي حصلت على نسبة مئوية قدرها 75% فأكثر وكما مبين في الجدول رقم (2).

جدول (2)

يبين عدد التكرارات والنسب المئوية للاختبارات المرشحة لقياس المهارات الاساسية قيد البحث.

النسبة المئوية	التكرارات	الهدف من الاختبار	1. تصنيف المهارات الاساسية	
85%	6	قياس دقة المناولة	1	المناولة
15%	1	تمرير الكرة نحو هدف مرسوم على الارض	2	
100%	7	الجري السريع بالكرة بين القوائم.	1	الدرجة
صفر%	صفر	قدرة الطالب على التحكم بالكرة خلال الدرجة بين القوائم.	2	
85%	6	اختبار التهديف نحو هدف مقسم	1	التهديف
15%	1	اختبار التهديف نحو المرمى من منطقة الجزاء (6 م) بوجود حارس المرمى	2	

8-2 الاختبارات المهارية المختارة:

1-8-2 الدرجة (مفتي إبراهيم ، 1996: ص 222) .

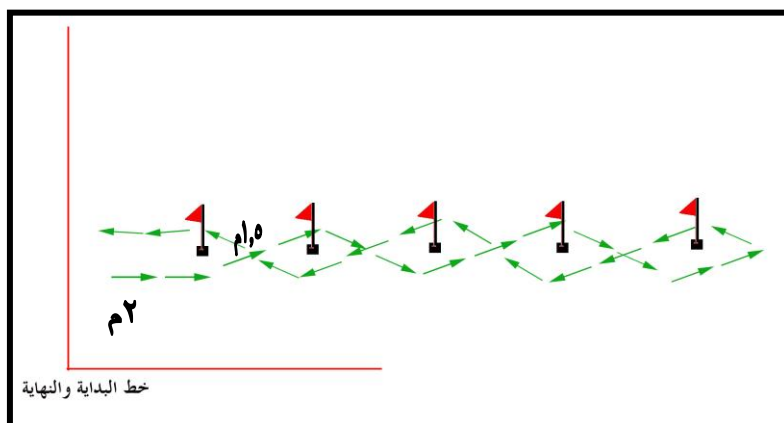
اسم الاختبار : الدرجة بين (5) شواخص ذهابا وإيابا

الهدف من الاختبار: قياس القدرة على سرعة الدرجة بتغيير الاتجاه.

الأدوات المستعملة: يحدد خط على بعد (2 م) من الشاخص الأول وأربعة شواخص متتالية المسافة بين شاخص وآخر (1.5 م) ، كرات قدم ، ساعة توقيت ، صافرة .

إجراء الاختبار:

بعد سماع المختبر إشارة البدء يقوم المختبر بدرجة الكرة بسرعة بين الشواخص واجتياز الشواخص الخمسة والعودة أيضا والوصول إلى خط البداية والنهاية بأسرع وقت التسجيل: يحتسب الزمن لأقرب 100/1 من الثاني .



2-8-2 اختبار المناولة نحو هدف صغير يبعد مسافة 20 متر (ثامر محسن إسماعيل وآخرون ، 1991 : 77).

الهدف من الاختبار: قياس دقة المناولة:

-الأدوات المستعملة: كرات قدم عدد(5)، وهدف صغير إبعاده(110سم×63سم).
-إجراءات الاختبار: يرسم خط بطول (1م) على مسافة (20م) عن الهدف الصغير، وتوضع كرة ثابتة على خط البداية بحسب ما موضح في الشكل (2).

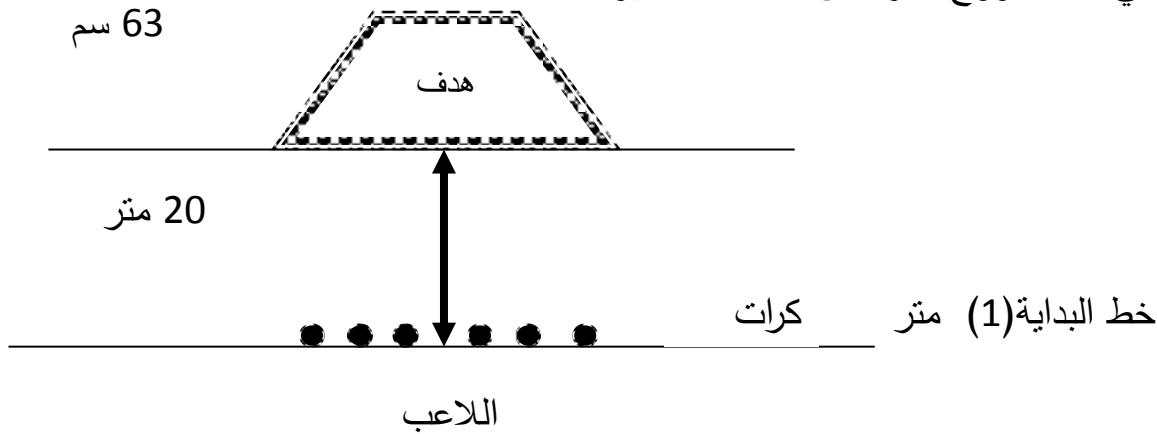
-وصف الاختبار: يقف اللاعب خلف خط البداية مواجهاً للهدف الصغير، ويبدأ عند إعطاء الإشارة بمناولة الكرة نحو الهدف لتدخل إليه، وتعطى لكل لاعب (5) خمس محاولات متتالية .

-التسجيل: تحسب الدرجة بمجموع الدرجات التي حصل عليها اللاعب من مناولة الكرات الخمس وعلى النحو الآتي .:

*درجتان لكل محاولة صحيحة تدخل إلى الهدف الصغير .

*درجة واحدة إذ مست الكرة القائم أو العارضة ولم تدخل الهدف .

*صفر في حالة خروج الكرة عن الهدف الصغير .



الشكل (2)

يوضح اختبار المناولة نحو هدف صغير يبعد مسافة 20 متر

2-8-3 اختبار التهديف نحو المرمى المقسم (عماد كاظم العطوانى ، 1999 : ص 39).

-الهدف من الاختبار: قياس دقة تهديف الكرة نحو المرمى.

-الأدوات المستعملة: كرات قدم قانونية عدد(5)، حبل لتقسيم المرمى، شريط قياس، هدف كرة قدم، ساحة كرة قدم .

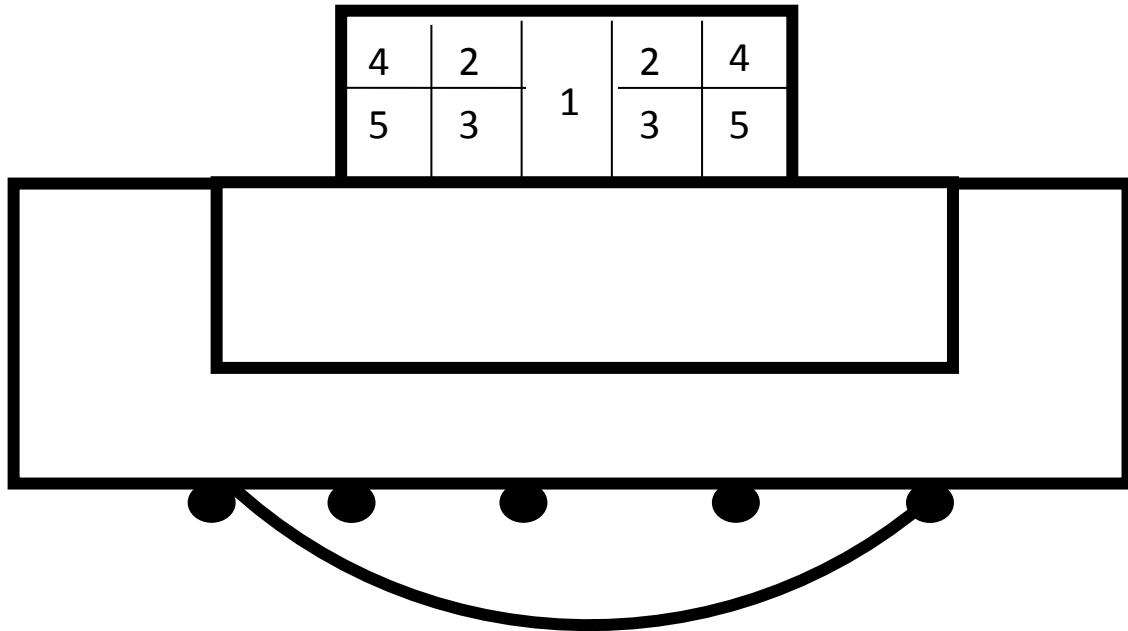
-إجراءات الاختبار :

* توضع الكرات على خط منطقة الجزاء وبأماكن مختلفة على وفق ما موضح في الشكل (3) .

* يقسم المرمى إلى تسعة أقسام بوساطة الحبل .

-وصف الاختبار : يقف اللاعب خلف خط منطقة الجزاء ومعه الكرات وفي اتجاه المرمى وعند إشارة البداية يقوم اللاعب بركل الكرة بالقدم نحو المرمى لإدخالها إلى المربعات المرسومة في المرمى، ثم ينتقل إلى الكرة الثانية وهكذا .
-التسجيل : تحتسب الدرجات بمجموع الدرجات التي يحصل عليها اللاعب من تهديف الكرات الخمس نحو المرمى وعلى النحو الآتي:..

- * (5) درجات عند المربع رقم (4).
- * (4) درجات عند المربع رقم (5)
- * (3) درجات عند المربع رقم (2) .
- * درجتان عند المربع رقم (3).
- * درجة واحدة عند المربع رقم (1).
- * صفر إذا خرجت الكرة خارج المرمى .



الشكل (3)

يوضح اختبار التهديف نحو المرمى المقسم

2-9 التجربة الاستطلاعية :

تعد التجربة الاستطلاعية من الوسائل المهمة في اثناء تنفيذ مشاريع البحوث في مختلف الاختصاصات ، فهي استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها وهي الكشف عن الحلقات الغامضة وهي دراسة تجريبية اولية مصغرة تدريبية لتنقيح الاجراءات الميدانية قبل الخوض في جميع المعلومات وتعد من الوسائل المهمة والضرورية جدا في تنفيذ البحوث (الكاظمي، 2013: ص95) ، لذا قام الباحثان بإجراء

تجربة استطلاعية للاختبارات يوم (الاثنين) المصادف 1 / 2 / 2016 في متوسطة الصديق للبنين إذ من خلالها يستطيع الباحثان التعرف على كثير من الامور التي تخص آلية تنفيذ البحث ، الايجابيات والسلبيات في العمل ، انسيابية العمل ، معرفة الصعوبات والمعوقات ، التعرف على كفاءة فريق العمل المساعد ، التعرف على الفترة الزمنية لتنفيذ التجربة..... الخ .

2-7 الاختبارات القبليّة :

تم اجراء الاختبارات القبليّة يوم الاربعاء بتاريخ (2016/2/3) متوسطة الصديق للبنين في تمام الساعة (9 صباحا) ، إذ تمّ اجراء اختبارات الدرجة والمناولة والتهديف .

2-9 التجربة الرئيسيّة :

قام الباحثان بإجراء التجربة الرئيسيّة على العينة يوم الاثنين المصادف 2016/2/8 وبواقع وحدتين في الاسبوع (إثنين – اربعاء) وانتهت التجربة الرئيسيّة بتاريخ 2016/3/28 بمجموع (18) وحدة تعليمية .

تم تنفيذ التمرينات على المجموعة التجريبية في الفصل الدراسي الثاني التي بلغت (30) تمرين مقسمة (10) تمرين لكل متغير من متغيرات البحث متدرجة من السهل الى الصعب مراعي الباحثان مستوى الطلاب وقدراتهم على تعلم المهارات، طبقت التمارين على المجموعة التجريبية لتحقيق هدف البحث، اما المجموعة الضابطة فقد اعطيت منهج المدرسة المتبع وبذلك فقد بلغ زمن الوحدة التعليمية (45) دقيقة. وكما موضح على النحو الاتي :

القسم التمهيدي : ومدته (15) دقيقة واشتمل على :

المقدمة والاحماء : ومدته (7) دقائق يتم فيها الوقوف بنسق وأخذ الغيابات ، واعطاء تمارين احماء وهرولة لجميع اجزاء الجسم من الاعلى الى الاسفل لغرض التهيئة للقسم الرئيسي .

التمارين البدنية : اعطاء تمارين بدنية ومدتها (8) دقائق .

القسم الرئيسي : ومدته (25) دقيقة وهي التي تم فيها تطبيق التجربة .وهو مقسم الى :

أ – النشاط التعليمي : يتم من خلاله شرح المهارة المنفذة في الوحدة التعليمية من قبل المدرس ومن ثم عرضها لتوضيح طريقة الاداء بصورة صحيحة ومدته (10) دقائق.

ب – النشاط التطبيقي : يتم خلال تطبيق التمارين بواقع ستة تمارين مدة كل تمرين (2) دقيقة مع فترة استراحة بين تمرين واخر (نصف) دقيقة وبذلك يبلغ مدة النشاط التطبيقي (15) دقيقة لانتقال من تمرين الى اخر مع تصحيح الاخطاء للأداء .

القسم الختامي : مدته (5) دقائق يتم في هذا القسم اعطاء لعبة صغيرة لغرض بث الاثارة والتشويق والحماسة بين الطلاب ، والوقوف بنسق وانهاء الوحدة التعليمية والانصراف الى الصف .

2-10 الاختبارات البعدية :

بعد الانتهاء من تنفيذ التمرينات تم إجراء الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث في يوم الثلاثاء المصادف 2016/3/29 مع مراعاة توفير الظروف الزمانية والمكانية والوسائل التي استعملت في الاختبارات القبليّة ونفس فريق العمل المساعد .

2-11 الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحثان الحقيبة الإحصائية SPSS لمعالجة البيانات .

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

3-1 عرض ومناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية :

جدول (3)

فروق الأوساط الحسابية بين الاختبارين القبلي والبعدى ومجموع مربع انحرافات الفروق وقيمة (ت) المحتسبة والجدولية لاختبارات المهارات قيد البحث للمجموعة التجريبية

ت	الاختبارات	وحدة القياس	عدد العينة	س ف	مج ح ف	قيمة (ت) المحتسبة	قيمة (ت) الجدولية	معنوية الفروق
1	الدرجة	الوقت/ثا	40	1.6	97.21	6.66	2.02	معنوي
2	المناوله	الدرجة		1.7	80.4	7.72		معنوي
3	التهديف	الدرجة		1.2	77.38	5.45		معنوي

تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (39).

في الجدول (3) الأوساط الحسابية لاختبار الدرجة واختبار المناولة واختبار التهديف للاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية، يتضح هناك فروق معنوية بين الاختبارين، ولمعرفة معنوية الفروق استعمل الباحثان اختبار (T.Test) للعينات غير المتناظرة، إذ تشير البيانات في الجدول (3) إن قيمة (ت) المحتسبة هي اكبر من قيمة (ت) الجدولية في جميع اختبارات المهارات قيد البحث للمجموعة التجريبية وهذا يعني وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والاختبارات البعدية ولصالح الاختبارات البعدية.

ويعزو الباحثان هذه الفروق إلى ما يلي:

1- سلامة التمرينات المستعملة لتعليم المهارات قيد البحث والتي تحتوي على شمولية كافية بالإعداد البدني والمهاري للحركات باستعمال اسلوب العصف الذهني في تعلم المهارات الاساسية والتي تنسجم مع مستوى عينة البحث وقابليتهم.

2- إن تنفيذ التمرينات والتي تعتمد في أساسها على التدرج في التعلم قد أدت إلى تعزيز التعلم ويتفق هذا مع ما أشار إليه (Schmidt , 1982 : 481) بأنه " لغرض الحصول على التعلم لا بد من إن تكون هناك محاولات من ممارسة التمرين وان أهم متغير في التعلم الحركي هو الممارسة الحركية والتمرين نفسه" .

إذ تعد التمرينات من الانشطة الحركية التي تسعى الدول المتقدمة على تنشيط ممارستها لقطاعات الشعب المختلفة سواء بالنسبة لطلاب المدارس ام لبقية شرائح المجتمع وترجع اهمية التمرينات الى :

1. يمكن ممارسة التمرينات لجميع مراحل النمو ابتداءً من الطفولة الى الشيخوخة.
2. تشكل التمرينات اساساً كبيراً لإعداد البدني العام والخاص ولجميع انواع الانشطة الحركية اذ تهدف الى الوصول بالفرد الى القدر الكافي من المهارة الحركية مما يساعد على رفع مستواه في النشاط الذي يمارسه.

وهذا ما يؤكد (محمد ياسر دبور، 1997: 22) " يجب أن تنظم عمليات التعلم بحيث تضمن للاعب اكتساب أفضل أداء للمهارات لتحقيق أفضل انجاز ويتم ذلك من خلال التدريبات التي تنظم تكرار المهارات أو الحركات بصورة محددة لغرض امتلاك المهارات الخاصة وتوصيلها للشعور الحركي لها".

3.تنوع أسلوب التمرين والتعلم الحركي ذلك أن الباحثين اعتمدا على تمرينات متنوعة في مجال طرائق التدريس والتعلم الحركي بعد أن كان الأسلوب الأمرى هو السائد حيث استعمل الباحثان اسلوب العصف الذهني وهذا ما أكده (علي أديري واحمد بطانية ، 1987: 50) إن " الطلاب لا يستجيبون لعملية التعلم بطريقة واحدة وانه لابد من استعمال طرائق تعليمية جديدة ومختلفة لبناء وتطور قدرات ومعارف الطلاب".

2-4 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبار البعدي للمهارات الأساسية قيد البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية:

جدول (4)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحتسبة والجدولية ودالاتهما الإحصائية للاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

ت	الاختبارات	المجموعة الضابطة		عدد العينة	المجموعة التجريبية		عدد العينة	(ت) المحتسبة	(ت) الجدولية	معنوية الفروق
		ع	س		ع	س				
1	الدرجة	1.12	17.3	40	1.09	15.64	38	7.68	1.99	معنوي
2	المناوله	1.11	4.26		1.25	6.65		8.54		معنوي
3	التهديف	1.20	3.36		1.01	4.95		7.22		معنوي

تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (76).

في الجدول (4) الأوساط الحسابية لاختبار الدرجة واختبار المناولة واختبار التهديف للاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية، يتضح هناك فروق معنوية بين الاختبارين، وتشير البيانات في الجدول (4) إن قيمة (ت) المحتسبة هي اكبر من قيمة (ت) الجدولية في جميع اختبارات المهارات قيد البحث لكلا المجموعتين وهذا يعني وجود فروق معنوية في الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية البعدية ولصالح المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحثان هذه الفروق إلى ما يلي:

1- التمارين المهارية التي طبقت بأسلوب العصف الذهني الذي يعد من الاساليب الحديثة التي توفر مناخاً مناسباً لعملية التعلم وهذا ما أكدته (ناهدة ، 2012 : ص57) "يعد هذا الاسلوب من الاساليب الحديثة اذ تحدث عملية التعلم في اجواء مريحة خالية من التوتر والقلق فضلا عن انه لا يسمح للمتعلم ان يكون متقياً سلبياً وانه يحث على المشاركة الفعلية في التعلم الحركي " .

2- التمارين المهارية المتنوعة والمشوقة التي تضمنها اسلوب العصف الذهني ساعدت المجموعة التجريبية في تعلم المهارات قيد البحث وهذا ما أشار إليه (قاسم المنذلاوي وآخرون، 1990: 284) "إن استعمال الألعاب المتنوعة والهادفة لها تأثير ايجابي في تطوير المهارة".

3- الاختيار الجيد لنوعية التمارين المختارة أعطت الطالب:

- أ- حرية الحركة والانتقال بانسيابية ورشاقة جيدة.
- ب- التفاعل مع أجواء الدرس بروح من الجد والتشويق بدون حصول الملل أو التعب أثناء الأداء وهذا ما أكدته (وجيه محجوب، 1987: 161) " إن الحركة تتطور بالتدريب الرياضي المنتظم نتيجة لتطور المستوى الذهني والفكري وتطور الصفات البدنية والحركية فضلاً عن زيادة ما مخزون في الدماغ من تجارب حركية".
- 4- استعمال الألعاب الترويحية ضمن الجزء الختامي من درس التربية الرياضية ساعد في إتاحة الفرصة للطالب للإبداع والتجديد في الطاقة الحيوية والتعبير عن القدرات الفردية والتخلص من التوترات العصبية مما يساعد ويخدم أهداف الوحدة التعليمية، وهذا ما أشارت إليه (حزام القزويني، 1988: 17) انه " الترويح يعني بذل الجهد بقوة ونشاط لأداء العمل أو الفعالية"، ويرى الباحثان بأن اسلوب العصف الذهني يساعد على تحفيز الطلبة بدرجة أكبر من التعلم الأمري وإنه يعطي الطلبة نوعاً من المتعة بالعمل وأكثر ثقة وقابلية على الإنجاز للدعم والتشجيع من قبل أعضاء المجموعة .

وهذا ما يحقق الفرض الثاني للبحث.

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث توصل الباحثان الى :

- 1- ان للتمرينات المهارية بأسلوب العصف الذهني كان لها اثراً كبيراً جداً وفعالاً في تعلم مهارات الدرجة والمناولة والتهديف .
- 2- إن التمرينات بأسلوب العصف الذهني استغرقت وقت اقل في تعلم مهارة الدرجة والمناولة والتهديف .
- 3- إن اسلوب العصف الذهني هو افضل من الاسلوب التقليدي (الامري) في التعلم الحركي.
- 4- إن اسلوب العصف الذهني يخفف من مسؤولية المعلم في إدارة الصف إذ يتعامل مع المجموعات الصغيرة التي تكون في الصف بدلاً من تعامله مع كل طالب على حدة .
- 5- إن اسلوب العصف الذهني يزيد تقدير الذات للطلاب ويزيد التماسك بين اعضاء المجموعة الواحدة والمجموعات الاخرى .
- 6- إن استعمال اسلوب العصف الذهني ساعد بصورة كبيرة في التقليل من الجهد المبذول للمدرس واعطى ثقة كبيرة للطالب في عملية تصحيح الأخطاء وتقديم التغذية الراجعة لنوع الخطأ للمتعلمين .

التوصيات :

ويوصي الباحثان الى :

- 1- التمرينات باستعمال اسلوب العصف الذهني في درس التربية الرياضية لتعلم مهارة الدرجة والمناولة والتهديف في كرة القدم .
- 2- استعمال هذا الاسلوب في تعلم المهارات الاساسية لبقية الالعاب وحسب منهاج وزارة التربية .
- 3- الاستفادة من أسلوب العصف الذهني في استثمار الوقت والجهد المبذول في العملية التعليمية .
- 4- من الضروري إجراء مزيد من الدراسات التي تستعمل الأساليب التعليمية الحديثة المختلفة بغرض تعلم وتطوير الأداء المهاري في كرة القدم .
- 5- ضرورة اجراء بحوث مشابهة لكن على عينات مختلفة .

المصادر :

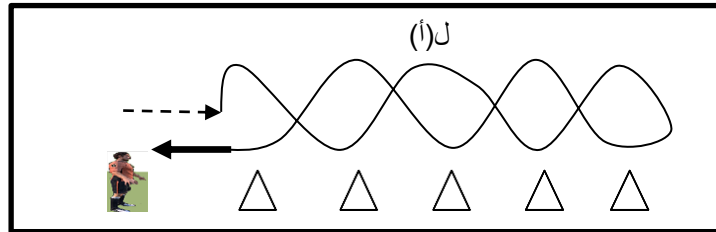
- ثامر محسن إسماعيل وآخرون ، (1991) : الاختبار والتحليل بكرة القدم ، الموصل ، مطبعة جامعة الموصل .
- حزام القزويني ، (1988) : التربية الترويحية ، بغداد ، الدار العربية للطباعة .
- ظافر هاشم الكاظمي ، (2012) : الاسلوب التدريسي المتداخل واثره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئية تعليم التنس ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد .
- ظافر هاشم الكاظمي ، (2013) : التطبيقات العلمية لكتابة الرسائل والاطاريح التربوية والنفسية ، بغداد ، دار الكتب والوثائق .
- عادل ابو العلا سلامة ؛ وآخرون ، (2009) : طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقات معاصرة ، ط1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .
- علي الديري واحمد بطانية ، (1987) : أساليب تدريس التربية الرياضية ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، عمان .
- عماد كاظم العطواني ، (1999) : اثر برنامج تدريبي مقترح في تطوير مهارة التهديف بكرة القدم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد .
- فايزة جمعة وآخرون ، (2009) : اساليب البحث العلمي منظور تطبيقي ، الاردن ، دار الحامد للنشر والتوزيع .
- فاندالين، ديوبولد ب ، (1984) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط2، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
- قاسم المندلأوي وآخرون ، (1990) : الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية ، الموصل ، مطابع التعليم العالي .
- كمال عارف ، سعد محسن، (1989) : كرة اليد ، بيت الحكمة ، بغداد .

- محسن علي وسلمان الحاج عكاب ، (2013) : ادوات البحث العلمي في التربية الرياضية ، ط1: عمان ، مكتبة المجتمع العربي للنشر .
- محمد حسن علاوي ، (1993) : علم النفس الرياضي ، دار المعارف ، القاهرة .
- محمد ياسر دبور ، (1997) : كرة اليد الحديثة ، الإسكندرية ، منشأة المعارف .
- مفتي إبراهيم ، (1996) : التدريب الرياضي للمبتدئين من الطفولة الى المراهقة ، ط1، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- ناهدة عبد زيد ، (2012) : اساليب في التعلم الحركي : العراق ، دار الكتب العلمية .
- وجيه محجوب ، (1987) : التطور الحركي من الولادة حتى سن الشيخوخة ، ج2، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد .
- وجيه محجوب ، (1988) : طرائق البحث العلمي ومناهجه ، ط2، بغداد، دار الحكمة .
- Schmidt, Arichard; *Motor control and learning*: (Human Kinetics Publishers, Champion.III,1982) .

إنموذج من التمارين المعدة (تمارين الدرجة)

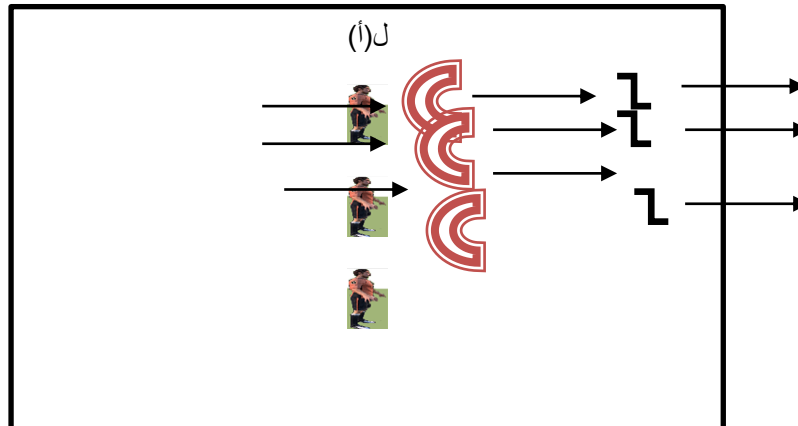
التمرين (1):

ينظم التمرين داخل مستطيل (3×10 م) ويوجد في داخله خمسة شواخص والمسافة بين شاخص واخر 1م ويقوم اللاعب بالدرجة بين الشواخص ذهابا وايابا.



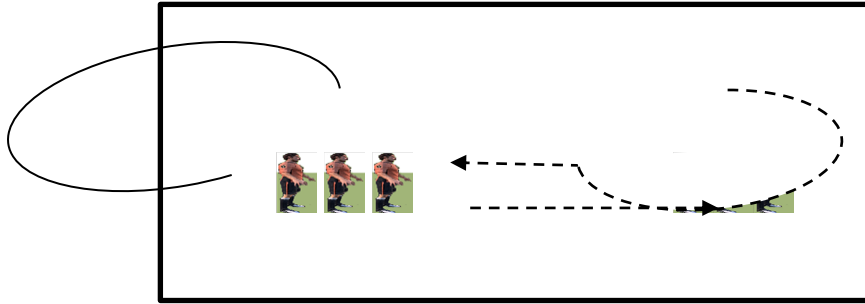
التمرين (2):

ينظم التمرين داخل مربع ابعاده (10×10 م) مع الصافرة الاولى يبدأ اللاعب (1-2-3-4) بالدرجة ، الصافرة الثانية يعمل اللاعب حركة إرجاع الكرة والدوران ثم استمرار الدرجة ، مع الصافرة الثالثة يعمل اللاعب حركة خداع ومن ثم الاستمرار باللعب.



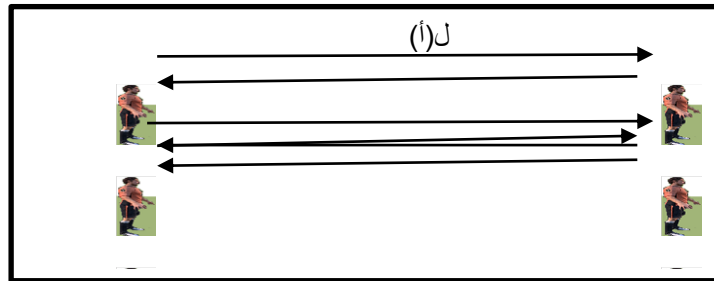
التمرين (3):

ينظم التمرين داخل مستطيل (10×4 م) وفيه مجموعتين من اللاعبين تتكون كل مجموعة من اربعة لاعبين والمسافة بين المجموعتين (12م) والكرة مع اللاعب رقم (1) و(2) ويبدأ التمرين بقيام اللاعب رقم (1) و(2) بدرجة الكرة حتى يصل كل واحد منهم الى المجموعة المقابلة له ثم يسلم اللاعب (1) الكرة الى اللاعب رقم (4) واللاعب (2) الى اللاعب (3) ومن ثم يركضون ليقفوا خلف المجموعة التي وصلوا اليها وهكذا يستمر التمرين.



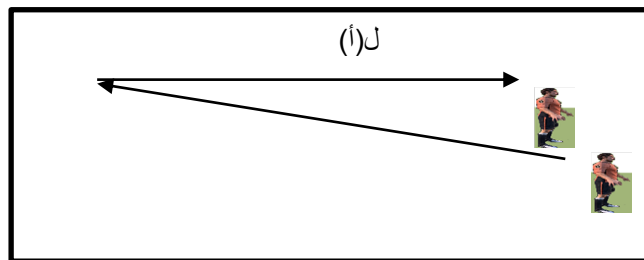
التمرين (1):

ينظم التمرين داخل مستطيل (10×6م) ويشترك في التمرين 8 لاعبين مقسمين الى اربعة مجاميع ولكل لاعب كرة اذا يقف اللاعبون احدهما مقابل الاخر ويقوم اللاعب الذي بحيازته الكرة بالمناولة الى اللاعب المقابل ليقوم الاخير بإرجاع الكرة له مرة ثانية وهكذا .



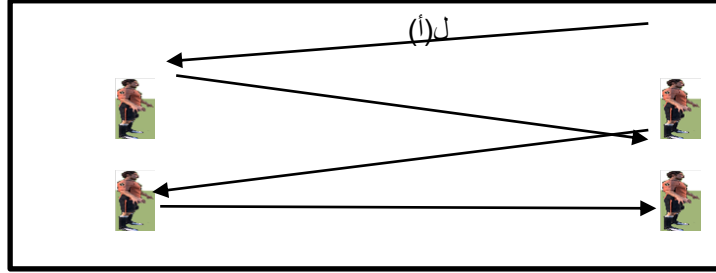
التمرين (2):

ينظم التمرين داخل مربع (10×10م) ويشترك في التمرين 4 لاعبين على شكل مربع حيث يقوم اللاعب رقم (1) بالمناولة لأي لاعب من اللاعبين الثلاثة وفي الوقت نفسه ينادي بأسم واحد من اللاعبين الثلاث لتغيير مكانه معه وعند التبديل يقوم اللاعب المستلم للكرة بالعمل نفسه.



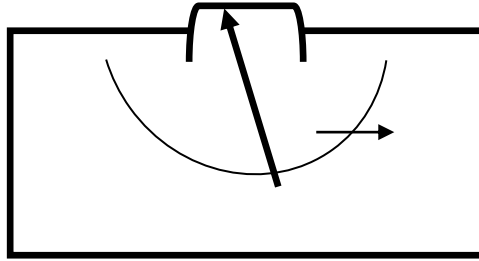
التمرين (3):

ينظم التمرين داخل مستطيل (6×10م) حيث يقف اللاعبون صفان مواجهان ويتكون كل صف من اربعة لاعبين والمسافة بين الصفين (8م) والمسافة بين لاعب وآخر (2م) حيث يقف اللاعب (2) امام منتصف المسافة بين (3-4) حيث يبدأ التمرين بمناولة اللاعب (1) الكرة الى اللاعب رقم (2) والآخر الى اللاعب (3) وهكذا الى اللاعب رقم (6).



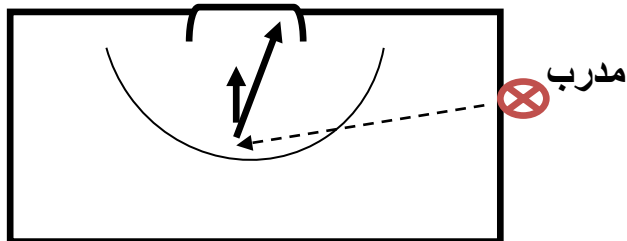
التمرين (1):

ينظم التمرين داخل مربع أبعاده (15×15م) أمام منطقة المرمى ويبدأ التمرين على اشارة المدرب ويقوم اللاعب بتسديد الكرة الثابتة على حدود منطقة الجزاء (10م) الى زاوية المرمى وعكس اتجاه اشاره المدرب ويمكن للمدرب أن يذكر للاعب الزاوية بدلا من الاشارة.



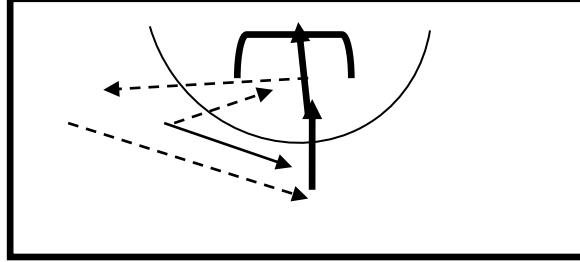
التمرين (2):

ينظم التمرين داخل مربع أبعاده (15×15م) أمام منطقة المرمى ويبدأ التمرين عندما ينطلق اللاعب من حدود منطقة الجزاء (10م) صوب الكرة التي يرميها المدرب باتجاهه ليسددها اللاعب الى المرمى ولا يجوز للحارس ان يتحرك الا بعد ان تترك الكرة يد المدرب.



التمرين (3):

ينظم التمرين داخل مربع أبعاده (15م×15م) أمام منطقة المرمى ويبدأ التمرين عندما يقوم اللاعب رقم (1) بلعب الكرة الى اللاعب رقم (2) بشكل منخفض والذي بدوره يلعب الكرة بقوة معتدلة الى نقطة الجزاء (10م) حيث يسدها اللاعب رقم (1) الى المرمى بضربة مباشرة ومن اجل ذلك يجب على اللاعب (1) الانطلاق الى منطقة الجزاء فور لعب الكرة من قبل اللاعب رقم (2) وهكذا بقية اللاعبين.



ملحق (1) نموذج لوحدة تعليمية

المدرسة : متوسطة الصديق للبنين عدد الطلاب : 30 طالب
 الصف : الثاني متوسط الوقت : 45

الوحدة التعليمية الأولى

الأهداف التربوية والتعليمية

1- تعويدهم على الضبط والنظام

2- تعويد التلاميذ على التعاون فيما بينهم

الأهداف البدنية والمهارية

1- تعلم مهارة الدرجة

2- تعلم مهارة المناولة

3- تعلم مهارة التهديف

نوع النشاط	الوقت	النشاط البدني والمهاري	التنظيم	الأهداف السلوكية	الملاحظات
الجزء الإعدادي	15 د		X X X X X X X X X X X X		
المقدمة	3 د	تهيئة الأدوات واخذ الغياب وترديد التحية الرياضية	(v)		
الإحماء	4 د	السير والهرولة	X X		
التمرينات البدنية	8 د	تمارين للذراعين : تمارين للجذع : تمارين الساقين:	X X X X X X X X X X X X		
الجزء الرئيسي	25 د		(v)		
النشاط التعليمي	10 د	شرح وعرض تمارين الدرجة والمناولة والتهديف	XXX XXX XXX XXX	أن يتعلم الطالب الأداء الصحيح للمهارة	التأكيد على التعاون
النشاط التطبيقي	15 د	تمرين (1 ، 2 ، 3) للدرجة تمرين (1 ، 2 ، 3) للمناولة تمرين (1 ، 2 ، 3) للتهديف	XXX 1 XXX		
الجزء الختامي	5 د	لعبة صغيرة + تهدئة ثم الانصراف			